خصائص قراءة أبي جعفر المدني من طريق الدرّة المضيّة جمعاً ودراسة

د. محمّد توم حامد علي بشارة*

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى جمع خصائص قراءة أبي جعفر المدني، وإفرادها أصولاً وفرشاً، وبيان كيفية قراءتها، وذكر شاهد كل تفرد منها من منظومة الدرّة المضيّة لابن الجزري رحمه الله، وفتح الباب أمام دراسات لاحقة تعنى بخصائص قراءات القراء الآخرين.

وقد قسم الباحث البحث إلى مقدمة اشتملت على موضوع البحث ومشكلته، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهجه، ثم تمهيد في التعريف بأبي جعفر المدني، وخصائص قراءته، والدرّة المضيّة ورمز أبي جعفر وراوييه، ثم المبحث الأول: وتضمن خصائص قراءة أبي جعفر المدني في الأصول، والثاني: تضمن خصائص قراءة أبي جعفر المدني في فرش الثلث الأول من القرآن الكريم، والثالث: تضمن خصائص قراءة أبي جعفر المدني في فرش الثلث الثاني من القرآن الكريم، والرابع: تضمن خصائص قراءة أبي جعفر المدني في فرش الثلث الأخير من القرآن الكريم، وخاتمة: فيها نتائج البحث ثم الفهارس العلمية.

* الأستاذ المشارك بقسم القراءات/كلية الدّعوة وأصول الدّين/جامعة أمّ القرى/ مكّة المكرّمة

Abstract:

This research aims to collect characteristics of Abu Jafaar Almadani version of reciting , specifying its originality and chapters, clarifying the way it was reciting ,mentioning each witnesses specified at Aldura Almadiyah version to Ibn Aljazri and opening the door for subsequent studies concerning the characteristics of Abu Jafaar Almadani version of reciting .The research has been divided to introduction which includes the subject of the research , its problem, enquiries , objectives, importance , reason behind determining such research and the previous studies; the research, moreover, tackles the approach set and preface in Abu Jafaar Almadani personal life in addition to its symbol and narrators.The researcher in successive four chapters discussed the fundamentals and reciting of Abu Jafaar Almadani dividing the Holy Quran into three chapters (categories) and concluding with recommendations and scientific referencing.

مقدمة:

الحمد لله الذي أنزل قراءات القرآن الكريم بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي علمها لأصحابه كما تلقاها من الروح الأمين، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن سار على نهجهم في إقراء قراءات الكتاب المبين إلى يوم الدين.

وبعد:

فإنّ القراءات القرآنية هي أعظم العلوم التي تستحق العناية الفائقة من قبل العلماء الباحثين، والحفاظ المقرئين؛ لأنها كلام رب العالمين، وفي تجليتها وتعليمها ونشرها رحمة للعالمين، خاصة القراءات التي لم تحظ بشيء من البحث والإفراد والتعليم والتدريس على المستوى المطلوب، والتي من بينها قراءة أبي جعفر المدني، تلك القراءة العشرية المتواترة المتصلة السند برسول خير البرية محمد - صلى الله عليه وسلم - لاسيما ما اختصّت به من وجوه لم ترد في غيرها من القراءات المتواترة الأخرى، فالمنتبع لقراءة أبي جعفر المدني يلحظ بجلاء كلمات تفرّد بها دون القراء الباقين، وإن لم يُدرّ كعدد ها أصولاً وفرشاً.

ولما لم أجد دراسة طريفة أو تليدة عنيت بهذا الموضوع، ارتأيت القيام بنتبع ما اختصت به قراءة أبي جعفر المدني، وإبرازه، وبيانها، وإيراد شواهد؛ تعليمًا للمبتدئين، وخدمةً للباحثين، وتسهيلاً للمختصين، إسهاماً مني في خدمة كتاب رب العالمين.

موضوع البحث:

الألفاظ والكلمات القرآنية التي اختصَّ أبو جعفر المدني بقراءتها على أوجه تفرّد بها دون غيره من القراء العشرة.

مشكلة البحث:

خصائص قراءة أبي جعفر المدني تتبّعها وجمعها، وعرضها، وذكر شواهدا.

أسئلة البحث:

ما هي الألفاظ التي اختصَّ بها أبو جعفر المدني في القرآن الكريم؟

كم عدد الألفاظ التي اختصَّ بقراءتها دون غيره في الأصول؟

كم عدد الألفاظ التي اختصَّ بقراءتها في الفرش؟

ما هو شاهد كل لفظ اختصَّ بقراءته؟

ما هي النتائج والفوائد من هذا البحث؟

أهداف البحث:

1. جمع ما تفرّق من خصائص قراءة أبي جعفر المدني في كتب القراءات القرآنية.

2. أفراد خصائص قراءة أبي جعفر المدني أصولاً وفرشاً في بحث مستقل ليسهل الرجوع إليها والإفادة منها.

3. ذكر شاهد كل تفرّد لأبي جعفر المدني أصلاً أو فرشاً.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

1. صلته بكتاب الله الذي لا تتقضي عجائبه، وخدمته من خلال جمع وإفراد

خصائص قراءة متواترة منزلة من عند الله سبحانه وتعالى على رسول الله -

صلى الله عليه وسلم-.

2. جمع ما تفرّق من خصائص قراءة عشرية متواترة متصلة السند برسول الله - صلى الله عليه وسلم - تفرّد بها أبو جعفر المدني شيخ المدنيين في القراءة والإقراء.

3. فتح الباب أمام دراسات لاحقة تعنى بخصائص قراءات القراء الآخرين.
الدراسات السابقة:

اعتنى العلماء بقراءة أبي جعفر المدني كغيرها من القراءات العشر المتواترة، من حيث ذكرها في كتب القراءات المنثورة والمنظومة، لكن حسب علمي أنّ خصائص هذه القراءة لم تجمع وتفرّد في بحث مستقل كالذي نحن بصدد.

منهج البحث:

يقوم هذا البحث على المنهج الاستقرائي الوصفي بتتبع خصائص قراءة أبي جعفر المدني في كتب القراءات المعتمدة وإفرادها، وبيان كيفية قراءتها، وذكر شواهدا من منظومة الدرّة المضيّة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر المرضيّة للإمام محمد بن الجزري رحمه الله.

خطة البحث:

اشتمل هذا البحث على مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث على النحو التالي:
المقدمة: واشتملت على موضوع البحث، ومشكلته، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.
التمهيد: في التعريف بأبي جعفر المدني، وخصائص قراءته، والدرّة المضيّة ورمز أبي جعفر وراوييه:

المبحث الأول: خصائص قراءة أبي جعفر المدني في الأصول:

المبحث الثاني: خصائص قراءة أبي جعفر المدني فيفرش الثلث الأول من القرآن الكريم:

المبحث الثالث: خصائص قراءة أبي جعفر المدني في فرش الثلث الثاني من القرآن الكريم:

المبحث الرابع: خصائص قراءة أبي جعفر المدني في فرش الثلث الأخير من القرآن الكريم:

الخاتمة: وفيها نتائج البحث ثم الفهارس العلميّة.

تمهيد:

في التعريف بأبي جعفر المدني، وخصائص قراءته، والدرة المضيئة وبيان رمز أبي جعفر وراوييه:

أولاً: التعريف بأبي جعفر المدني:

هو الإمام المقرئ التابعي المشهور، رفيع الذكر والقدر، يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، وكنيته أبو جعفر، أحد القراء العشرة. روي عنه أنه أتى به إلى أم سلمة وهو صغير، فمسحت على رأسه، ودعت له بالبركة.

عرض القرآن على مولاه عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي⁽¹⁾، وعبد الله بن عباسوأي هريرة -رضي الله عنهم- عن قراءتهم على أبي بن كعب- رضي الله عنه - على النبي -صلى الله عليه وسلم-.

تصدى لإقراء الناس القرآن بالمدينة دهرًا طويلاً، فورد أنه أقرأ الناس في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من قبل وقعة الحرة، وكانت الحرة سنة (63هـ). ولم يكن أحد أقرأ للسنة منه. وكان يفتي الناس بالمدينة.

وعن نافع⁽²⁾ قال: لما غسل أبو جعفر القارئ، نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، فما شك من حضره أنه نور القرآن -رحمه الله-.

(1) عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو أبو الحارث المخزومي التابعي الكبير، قيل إنه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم- أخذ القراءة عرضاً عن أبي بن كعب، وروى القراءة عنه عرضاً مولاه أبو جعفر يزيد بن رومان، كان أقرأ أهل المدينة في زمانه، توفي بعد سنة (70هـ) وقيل: سنة (78هـ) ينظر: غاية النهاية: 339/1 و340.

(2) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الأصفهاني مقرئ أهل المدينة المنورة، ولد سنة (69هـ) وقيل سنة (70هـ) وتوفي سنة (169هـ) ينظر: معرفة القراء الكبار: 155/1 و156، وغاية النهاية: 330 - 334.

وروى في المنام بعد وفاته على صورة حسنة فقال للذي رآه: بشر أصحابي، وكلّ من قرأ قراءتي، أن الله قد غفر لهم، وأجاب فيهم دعوتي، ومرهم أن يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا.

توفي أبو جعفر بعد رحلة طويلة مع القرآن الكريم قراءة وإقراءً وتدبراً وعملاً سنة (133هـ) عن نيف وتسعين سنة (1).

اشتهرت قراءة أبي جعفر المدني بروايته تلميذه ابن وردان وابن جَمَاز. أما ابن وردان فهو: عيسى بن وردان، وكنيته أبو الحارث، ويلقب بالحذاء، إمام مقرئ حاذق، وراو محقق ضابط، عرض على أبي جعفر المدني، وشيعة بن نصّاح (2)، ثم عرض على نافع، وهو من جلة أصحابه وقدمائهم وقد شاركه في الإسناد، توفي في حدود سنة (160هـ) (3).

وأما ابن جَمَاز فهو: سليمان بن مسلم بن جَمَاز المدني، وكنيته أبو الربيع، مقرئ جليل ضابط، عرض على أبي جعفر المدني وشيعة بن نصّاح، ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع توفي بعد سنة (170هـ) (4).

ثانياً: التعريف بخصائص قراءة أبي جعفر المدني:

(1) ينظر: معرفة القراء الكبار: 1/72-76، وغاية النهاية: 2/382-384، وسير أعلام النبلاء: 9/343، 344، ووفيات الأعيان: 6/274، وشذرات الذهب: 1/170.

(2) شيعة بن نصّاح بن سرجس بن يعقوب المدني المقرئ الإمام، مولى أم سلمة - رضي الله عنها، وأحد شيوخ نافع في القراءة، وقاضي المدينة ومقرئها مع أبي جعفر. قرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة. قرأ عليه نافع وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن جَمَاز، توفي شيعة سنة (130هـ) ينظر: معرفة القراء: 1/44، وغاية النهاية: 1/329.

(3) ينظر: معرفة القراء الكبار: 1/111، وغاية النهاية في طبقات القراء: 1/616،

(4) ينظر: غاية النهاية: 1/315، والأنساب للسمعاني: 2/81.

يُقَالُ: اخْتَصَّ فلان بالأمر إذا انفردَ، ويقال: فلان خُصَّ بكذا، أي أفرد به ولا شركة للغير فيه ⁽¹⁾. ومن هنا فإن خصائص قراءة أبي جعفر المدني، هي الكلمات القرآنية التي تفرَّد بقراءتها ولم يشاركه فيها أحد من القراء التسعة الباقين.

ثالثاً: التعريف بالدُّرَّة المضيئة وبيان رمز أبي جعفر وراوييه:

الدُّرَّة المضيئة هي منظومة للإمام الحافظ وشيخ القراء محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري -رحمه الله- (751 - 833هـ) (2) جمع فيها قراءة أبي جعفر المدني، وقراءة يعقوب الحضرمي، وقراءة خلف بن هشام، المعروفة بالقراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر، وطريق هذه المنظومة طريق كتابه (تحرير التيسير) الذي جمع فيه القراءات الثلاث مع القراءات السبع على الوجه الذي ذكره الداني في التيسير، قال في مقدمتها بعد أن حمد الله وأثنى عليه، وصلى وسلم على رسوله محمد، وعلى آله وأصحابه ومن تلاهم:

وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِي حُرُوفَ ثَلَاثَةٍ ... تَتِمُّ بِهَا الْعَشْرُ الْقِرَاءَاتُ وَأَنْفَالًا

كَمَا هُوَ فِي تَحْبِيرِ تَيْسِيرِ سَبْعِهَا ... فَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ فَتَكْمُلَا

أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ ابْنُ وَرْدَانَ نَاقِلٌ ... كَذَلِكَ ابْنُ جَمَازٍ سُلَيْمَانُ ذُو الْعَلَا

وَيَعْقُوبُ قُلُّ عَنْهُ رُوَيْسٌ وَرَوْحُهُمْ ... وَإِسْحَاقُ مَعَ إِدْرِيسَ عَنْ خَلْفٍ تَلَا (3)

وعدد أبيات الدُّرَّة المضيئة (241) بيتاً، نظمها ابن الجزري في عام (823هـ) وهو في طريقه إلى حج بيت الله الحرام، وهو في غاية ما يكون من انشغال الخاطر؛ بسبب حادثة سطرها في ختام منظومته بعد ذكره عدد أبياتها وعام نظمها بقوله:

وَتَمَّ نِظَامُ (الدُّرَّة) أَحْسِبُ بَعْدَهَا ... وَعَامَ (أَصَاحَجِّي) فَأَحْسِنُ تَقْوَلًا

غَرِيبُهُ أَوْطَانٍ بِنَجْدٍ نَظْمُهَا ... وَعُظْمُ اشْتِغَالِ الْبَالِ وَافٍ وَكَيْفَ لَا

⁽¹⁾ ينظر: لسان العرب: 42/7، والقاموس المحيط، ص: 617، وكتاب التعريفات، ص: 99.

⁽²⁾ ينظر: معج المؤلفين: 291، 292/11، والأعلام: 227/1.

⁽³⁾ متن الدُّرَّة المضيئة، ص: 13.

صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزَوَّرِي أَلْ ... -مَقَامَ الشَّرِيفِ الْمُصْطَفَى أَشْرَفَ الْمَلَا
وَطَوَّقَنِي الْأَعْرَابُ بِاللَّيْلِ غَفْلَةً ... فَمَا تَرَكُوا شَيْئًا وَكِدْتُ لِأُقْتَلَا
فَأَذْرَكَنِي اللَّطْفُ الْخَفِيُّ وَرَدَّنِي ... عُنَيْرَةً حَتَّى جَاءَنِي مَنْ تَكْفَلَا
بِحِمْلِي وَإِصْصَالِي لِطَيْبَةِ أَمِنَا ... فَيَا رَبِّ بَلِّغْنِي مُرَادِي وَسَهَّلَا
وَمَنْ بَجَمْعِ الشَّمْلِ وَاعْفِرْ ذُنُوبَنَا ... وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ تَلَا (1)
أما رمز أبي جعفر وراوييه فهو كرمز أصله نافع وراوييه على النحو التالي:

أَبُجْ	أبو جعفر	(أ)	ابن وردان	(ب)	ابن جَمَّاز	(ج)
--------	----------	-----	-----------	-----	-------------	-----

قال في الدُّرَّة المضيئة:
وَرَمَزُهُمْ ثُمَّ الرُّوَاةُ كَأَصْلِهِمْ ... فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكَرُ وَإِلَّا فَأَهْمِلَا (2)

المبحث الأول

خصائص قراءة أبي جعفر المدني في الأصول

اختصَّ أبو جعفر بقراءة عدد من الأصول المطردة في القرآن الكريم على وجه تفرَّد
به عن بقية القراء العشرة، وهي على النحو التالي:
اختصَّ أبو جعفر بإدغام لفظ **چوچ** {يوسف: ١١} إدغاماً محضاً خالصاً من غير
إشارة إلى حركة المدغم بالإخفاء أو الإشمام، والإدغام المحض هو الأصل في
الإدغام؛ لأن الإدغام الكامل أن يُستهلك المدغم في المدغم فيه عيناً وأثراً (1).

(1) متن الدُّرَّة المضيئة، ص: 40، 41.

(2) متن الدُّرَّة المضيئة، ص: 13.

والشاهد على ذلك:

{وَرِئِيَا فَأَدْغِمُهُ كَرُوبِيَا جَمِيعِهِ} (1).

واختصّ بإبدال الهمزة في جَوْج {الأعراف: ٢٠٤، والانشقاق: ٢١} وجِج {الأنعام: ١٠} وجِجِج {البقرة: ٢٦٤} و جِجِج {النحل: ٤١} وجِجِج {النساء: ٧٢} وجِجِج {الجن: ٨} وجِجِج {العلق: ١٦} وجِجِج {البقرة: ٢٥٩} و جِجِج {البقرة: ٢٤٩} وتثنيتهما. وجِجِج {التوبة: ١٢٠} وجِجِج {الملك: ٤} حيث وقع، وورد عنه خلف في جِجِج {التوبة: ١٢٠} (2).

والشاهد على ذلك:

(كَذَاكَ قُرِي اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبْطِي شَانِيكَ خَاسِيًا (أ) لَا

كَذَا مُلِنَتْ وَالْخَاطِئَةُ وَمِنْهُ فَنَّهُ ... فَأَطْلُقْ لَهُ (3) وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِنًا (إِلَى) (4)

واختصّ بحذف الهمزة إذا ضُمت قبل واو وكُسِرَ ما قبلها (5)؛ نحو جِجِج {البقرة: ١٤} وجِجِج {المائدة: ٦٩} وجِجِج {يس: ٥٦} وجِجِج {التوبة: ٣٧} و جِجِج {التوبة: ٦٤} (6).

الشاهد على ذلك:

{وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ} (7)

(1) متن الدرّة المضيّة، ص: 16.

(2) ينظر: تحبير التيسير، ص: 221، والإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 133 و 134.

(3) أبو جعفر .

(4) متن الدرّة المضيّة، ص: 16.

(5) هذا عند الوصل أما عند الوقف فيشاركه حمزة الزيات أحد القراء السبعة المعروفين، ولمعرفة لذلك ينظر: فتح الوصيد في شرح القصيد: 1/ 358 - 361، وإبراز المعاني من حرز الأمان، ص: 165،

وسراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، ص: 88 و 89.

(6) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 134 و 135.

(7) متن الدرّة المضيّة، ص: 16.

وكذلك حذف الهمزة في جڭج {التوبة: ١٢٠} جڭج {الأحزاب: ٢٧}.
واختص أبو جعفر من رواية ابن وردان بحذف الهمزة مع ضم الشين من لفظ ج □ ج
{الواقعة: ٧٢} بخلاف عنه، ومن رواية ابن جمّاز بالحذف من غير خلاف.
وحذف أبو جعفر الهمزة في جڭج {الحجر: ٩٥} وج □ ج {يوسف: ٢٩}، وجڭج
{يوسف: ٩٧}، و جڭج {الكهف: ٣١}.
وحذف همزة جڭج {يوسف: ٣١} وأدغم جڭج {آل عمران: ٤٩} وجڭج {التوبة: ٣٧} أي
أبدل الهمزة ياء وأدغمها في الياء فتصير ياء مشددة في جڭج وكذلك أبدل الهمزة ياء
وأدغمها في الياء في لفظ جڭج.
وحذف الهمزة من جڭج {البقرة: ٢٦٠} المنصوب والمضموم ثم شدّد الزاي، وهو ما وقع
الساكن قبل الهمز زائياً؛ وذلك في ثلاثة مواضع ولا رابع لها: جڭج {البقرة: ٢٦٠} و
جڭج {الحجر: ٤٤} و جڭج {الزخرف: ١٥}.
واختص بتسهيل الهمزة الثانية من لفظ جڭج {البقرة: ٤٠} حيث وقع مع المد
والقصر^(١).
على ذلك:

(وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوٍّ ... يَطَوُّ مُتَّكَا خَاطِينَ مُتَّكِي (أ) ولا
كَمُسْتَهْزِي مُنْشُونَ خُلْفَ (ب) دَا وَجَزْ ... ءَا ادْغَمَ كَهَيْئَهُ وَالنَّسِيءُ وَسَهْلًا
أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَانَيْنِ وَمَدَّ (أ) دُ^(٢)).

واختص بالنقل في لفظ ج □ ج {القصص: ٣٤} وأبدل التنوين ألفاً وصلاً ووقفاً، أي
بنقل الهمزة إلى الدال قبلها مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً في الحاليين، خلافاً
لأصله في إبدال التنوين ألفاً في الحاليين حيث إن نافعاً يقرؤه بالإبدال في حالة الوقف
فقط^(٣).

(١) ينظر: تحبير التيسير، ص: 223، والإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 135 و 136.

(٢) متن الدرّة المضيئة، ص: 16 و 17.

(٣) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 140، والبهجة المرضية، ص: 29.

ونقل ابن وردان چ □ □ چ {آل عمران: ٩١} وصلاً ووقفاً فيصر النطق بلام مضمومة وصلاً، وفي حالة الوقف يقف بسكون اللام، وله حينئذ الروم والإشمام؛ كوقف حمزة^(١).

والشاهد على ذلك:

{وَرْدَةً وَأَبْدَلُ (أ) مَمْلُءُ (ب) هِ انْقُلَا} (٢).

واختصّ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الغين والحاء في كل القرآن الكريم، نحو: چگ چگچ {البقرة: ١٠٢} و چ □ □ چ {النساء: ١٢٧} چ □ □ چ {آل عمران: ١٥٧} و چقچ {النساء: ٢١} و چ □ □ چ {المائدة: ٦٤} چ □ □ چ {الأنعام: ٦٨} واستثنى ثلاثة مواضع فأظهرها وهي: چت تچ {النساء: ١٣٥} و چچچ {المائدة: ٣} و چتچ {الإسراء: ٥١} فقرأ في هذه الكلمات الثلاث بالإظهار، وإنما ذكرت هنا لئلا يطرد الحكم فيها بالإخفاء^(٣).

والشاهد على ذلك:

{وَبِخَا وَغَيْنِ الْإِخْفَا سَوَى يُنْغَضُ يَكُنْ مُنْخَنِقُ (أ) لَا} (٤)

المبحث الثاني

خصائص قراءة أبي جعفر المدني في فرش الثلث الأول من القرآن الكريم

اختصّ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور المبدوءة بحروف مقطعة سكتة لطيفة من غير تنفس على كل حرف مثل: چ چ {البقرة: ١}، وآل عمران: ١، و چ چ چ {الأعراف: ١}.

(١) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 140، ولمعرفة موافقة حمزة له وفقاً ينظر: شرح شعله على الشاطبية، ص: 91 و 95، وشرح الشاطبية للجلال السيوطي، ص: 95.

(٢) متن الدرّة المضيّة، ص: 17.

(٣) ينظر: تحبير التيسير، ص: 237، والإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 149 و 150.

(٤) متن الدرّة المضيّة، ص: 18.

1} ونحوها. ويلزم من هذا السكت إظهار المدغم والمخفي، وقطع همزة الوصل من لفظ الجلالة فاتحة آل عمران⁽¹⁾.

والشاهد على ذلك:

(حُرُوفَ التَّهَجِّي أَفْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلْف... (أ) لَا)⁽²⁾.

واختصَّ بضم التاء من ج ب هـ و صلاً حيث نزل في القرآن الكريم، وهو في خمسة مواضع: {البقرة: ٣٤} و {الأعراف: ١١} و {الإسراء: ٦١} و {الكهف: ٥٠}، و {طه: ١١٦} ⁽³⁾.

الشاهد على ذلك:

وَ (أ) يَنْ اِضْمُمْ مَلَائِكَةَ اسْجُدُوا⁽⁴⁾.

واختصَّ بتخفيف الياء من لفظ الأمانى وما جاء منه حيث وقع في القرآن الكريم وهو في ستة مواضع، منها ما وقعت الياء فيها مفتوحة وذلك في موضعين: جُذْ {البقرة: ٧٨} و جِجْ {الحج: ٥٢} خَفَّفَ الياء مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً.

ومنها ما وقعت الياء فيها مضمومة وذلك في موضعين: جِجْ □ □ {البقرة: ١١١}.

ومنها ما وقعت الياء فيها مكسورة وذلك في موضعين: جُذْ ف ف ف ق ف {النساء: ١٢٣} خَفَّفَ الياء ساكنة فيهما. و جِ □ {البقرة: ١١١} خَفَّفَ الياء ساكنة، ويلزمه كسر الهاء لوقوعها بعد ياء ساكنة⁽⁵⁾.

والشاهد على ذلك:

(خِفُّ الْأَمَانِي مُسَجَّلًا. (أ) لَا)⁽⁶⁾.

(1) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 173.

(2) متن الدرّة المضيئة، ص: 20.

(3) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 177، والبهجة المرضية، ص: 46.

(4) متن الدرّة المضيئة، ص: 21.

(5) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 179 و 180، والبهجة المرضية، ص: 47.

(6) متن الدرّة المضيئة، ص: 21.

واختصّ أبو جعفر بتشديد الياء وكسرها في لفظ چ 𐎧𐎠𐎧𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏𐰐𐰑𐰒𐰓𐰔𐰕𐰖𐰗𐰘𐰙𐰚𐰛𐰜𐰝𐰞𐰟𐰠𐰡𐰢𐰣𐰤𐰥𐰦𐰧𐰨𐰩𐰪𐰫𐰬𐰭𐰮𐰯𐰰𐰱𐰲𐰳𐰴𐰵𐰶𐰷𐰸𐰹𐰺𐰻𐰼𐰽𐰾𐰿𐱀𐱁𐱂𐱃𐱄𐱅𐱆𐱇𐱈𐱉𐱊𐱋𐱌𐱍𐱎𐱏𐱐𐱑𐱒𐱓𐱔𐱕𐱖𐱗𐱘𐱙𐱚𐱛𐱜𐱝𐱞𐱟𐱠𐱡𐱢𐱣𐱤𐱥𐱦𐱧𐱨𐱩𐱪𐱫𐱬𐱭𐱮𐱯𐱰𐱱𐱲𐱳𐱴𐱵𐱶𐱷𐱸𐱹𐱺𐱻𐱼𐱽𐱾𐱿𐲀𐲁𐲂𐲃𐲄𐲅𐲆𐲇𐲈𐲉𐲊𐲋𐲌𐲍𐲎𐲏𐲐𐲑𐲒𐲓𐲔𐲕𐲖𐲗𐲘𐲙𐲚𐲛𐲜𐲝𐲞𐲟𐲠𐲡𐲢𐲣𐲤𐲥𐲦𐲧𐲨𐲩𐲪𐲫𐲬𐲭𐲮𐲯𐲰𐲱𐲲𐲳𐲴𐲵𐲶𐲷𐲸𐲹𐲺𐲻𐲼𐲽𐲾𐲿𐳀𐳁𐳂𐳃𐳄𐳅𐳆𐳇𐳈𐳉𐳊𐳋𐳌𐳍𐳎𐳏𐳐𐳑𐳒𐳓𐳔𐳕𐳖𐳗𐳘𐳙𐳚𐳛𐳜𐳝𐳞𐳟𐳠𐳡𐳢𐳣𐳤𐳥𐳦𐳧𐳨𐳩𐳪𐳫𐳬𐳭𐳮𐳯𐳰𐳱𐳲𐳳𐳴𐳵𐳶𐳷𐳸𐳹𐳺𐳻𐳼𐳽𐳾𐳿𐴀𐴁𐴂𐴃𐴄𐴅𐴆𐴇𐴈𐴉𐴊𐴋𐴌𐴍𐴎𐴏𐴐𐴑𐴒𐴓𐴔𐴕𐴖𐴗𐴘𐴙𐴚𐴛𐴜𐴝𐴞𐴟𐴠𐴡𐴢𐴣𐴤𐴥𐴦𐴧𐴨𐴩𐴪𐴫𐴬𐴭𐴮𐴯𐴰𐴱𐴲𐴳𐴴𐴵𐴶𐴷𐴸𐴹𐴺𐴻𐴼𐴽𐴾𐴿𐵀𐵁𐵂𐵃𐵄𐵅𐵆𐵇𐵈𐵉𐵊𐵋𐵌𐵍𐵎𐵏𐵐𐵑𐵒𐵓𐵔𐵕𐵖𐵗𐵘𐵙𐵚𐵛𐵜𐵝𐵞𐵟𐵠𐵡𐵢𐵣𐵤𐵥𐵦𐵧𐵨𐵩𐵪𐵫𐵬𐵭𐵮𐵯𐵰𐵱𐵲𐵳𐵴𐵵𐵶𐵷𐵸𐵹𐵺𐵻𐵼𐵽𐵾𐵿𐶀𐶁𐶂𐶃𐶄𐶅𐶆𐶇𐶈𐶉𐶊𐶋𐶌𐶍𐶎𐶏𐶐𐶑𐶒𐶓𐶔𐶕𐶖𐶗𐶘𐶙𐶚𐶛𐶜𐶝𐶞𐶟𐶠𐶡𐶢𐶣𐶤𐶥𐶦𐶧𐶨𐶩𐶪𐶫𐶬𐶭𐶮𐶯𐶰𐶱𐶲𐶳𐶴𐶵𐶶𐶷𐶸𐶹𐶺𐶻𐶼𐶽𐶾𐶿𐷀𐷁𐷂𐷃𐷄𐷅𐷆𐷇𐷈𐷉𐷊𐷋𐷌𐷍𐷎𐷏𐷐𐷑𐷒𐷓𐷔𐷕𐷖𐷗𐷘𐷙𐷚𐷛𐷜𐷝𐷞𐷟𐷠𐷡𐷢𐷣𐷤𐷥𐷦𐷧𐷨𐷩𐷪𐷫𐷬𐷭𐷮𐷯𐷰𐷱𐷲𐷳𐷴𐷵𐷶𐷷𐷸𐷹𐷺𐷻𐷼𐷽𐷾𐷿𐸀𐸁𐸂𐸃𐸄𐸅𐸆𐸇𐸈𐸉𐸊𐸋𐸌𐸍𐸎𐸏𐸐𐸑𐸒𐸓𐸔𐸕𐸖𐸗𐸘𐸙𐸚𐸛𐸜𐸝𐸞𐸟𐸠𐸡𐸢𐸣𐸤𐸥𐸦𐸧𐸨𐸩𐸪𐸫𐸬𐸭𐸮𐸯𐸰𐸱𐸲𐸳𐸴𐸵𐸶𐸷𐸸𐸹𐸺𐸻𐸼𐸽𐸾𐸿𐹀𐹁𐹂𐹃𐹄𐹅𐹆𐹇𐹈𐹉𐹊𐹋𐹌𐹍𐹎𐹏𐹐𐹑𐹒𐹓𐹔𐹕𐹖𐹗𐹘𐹙𐹚𐹛𐹜𐹝𐹞𐹟𐹠𐹡𐹢𐹣𐹤𐹥𐹦𐹧𐹨𐹩𐹪𐹫𐹬𐹭𐹮𐹯𐹰𐹱𐹲𐹳𐹴𐹵𐹶𐹷𐹸𐹹𐹺𐹻𐹼𐹽𐹾𐹿𐺀𐺁𐺂𐺃𐺄𐺅𐺆𐺇𐺈𐺉𐺊𐺋𐺌𐺍𐺎𐺏𐺐𐺑𐺒𐺓𐺔𐺕𐺖𐺗𐺘𐺙𐺚𐺛𐺜𐺝𐺞𐺟𐺠𐺡𐺢𐺣𐺤𐺥𐺦𐺧𐺨𐺩𐺪𐺫𐺬𐺭𐺮𐺯𐺰𐺱𐺲𐺳𐺴𐺵𐺶𐺷𐺸𐺹𐺺𐺻𐺼𐺽𐺾𐺿𐻀𐻁𐻂𐻃𐻄𐻅𐻆𐻇𐻈𐻉𐻊𐻋𐻌𐻍𐻎𐻏𐻐𐻑𐻒𐻓𐻔𐻕𐻖𐻗𐻘𐻙𐻚𐻛𐻜𐻝𐻞𐻟𐻠𐻡𐻢𐻣𐻤𐻥𐻦𐻧𐻨𐻩𐻪𐻫𐻬𐻭𐻮𐻯𐻰𐻱𐻲𐻳𐻴𐻵𐻶𐻷𐻸𐻹𐻺𐻻𐻼𐻽𐻾𐻿𐼀𐼁𐼂𐼃𐼄𐼅𐼆𐼇𐼈𐼉𐼊𐼋𐼌𐼍𐼎𐼏𐼐𐼑𐼒𐼓𐼔𐼕𐼖𐼗𐼘𐼙𐼚𐼛𐼜𐼝𐼞𐼟𐼠𐼡𐼢𐼣𐼤𐼥𐼦𐼧𐼨𐼩𐼪𐼫𐼬𐼭𐼮𐼯𐼰𐼱𐼲𐼳𐼴𐼵𐼶𐼷𐼸𐼹𐼺𐼻𐼼𐼽𐼾𐼿𐽀𐽁𐽂𐽃𐽄𐽅𐽆𐽇𐽋𐽍𐽎𐽏𐽐𐽈𐽉𐽊𐽌𐽑𐽒𐽓𐽔𐽕𐽖𐽗𐽘𐽙𐽚𐽛𐽜𐽝𐽞𐽟𐽠𐽡𐽢𐽣𐽤𐽥𐽦𐽧𐽨𐽩𐽪𐽫𐽬𐽭𐽮𐽯𐽰𐽱𐽲𐽳𐽴𐽵𐽶𐽷𐽸𐽹𐽺𐽻𐽼𐽽𐽾𐽿𐾀𐾁𐾃𐾅𐾂𐾄𐾆𐾇𐾈𐾉𐾊𐾋𐾌𐾍𐾎𐾏𐾐𐾑𐾒𐾓𐾔𐾕𐾖

(⁷) ينظر: تحرير التيسير، ص: 305، والإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 196.

واختصَّ بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون قبلها في جأ ب {المائدة: ٣٢} فينطق بالنون مكسورة وبعدها الجيم الساكنة، وإذا وقف على من ابتدئ بهمة مكسورة^(١).

والشاهد على ذلك:

(مِنْ أَجْلِ الْخُسْرِ انْقُلْ (أُدْ) (2)

واختصَّ أبو جعفر من رواية ابن وردان بخلاف عنه بضم الياء وكسر الراء في چ
ب ي **ي**نج {الأعراف: ٥٨} (3).

والشاهد على ذلك:

(وَلَا يَخْرُجُ اِضْمَمٌ وَالتَّخْفُفُ (بُ) جَلَا. وَحَفْضُ اِلَيْهِ غَيْرُهُ نَكْدًا (أ) لَا اِفْ ... تَحَنُّ (4).

واختصَّ بضم الطاء من لفظ يبيتش في چ □ □ □ □ چ{الأعراف: ١٩٥} چ

کَ وُ وُو وِوْ وِوْ وِوْ وِوْ وِوْ ی {القصص: ۱۹}چوو و و و ی ی{الدخان: ۱۶}{^(۵).

والشاهد على ذلك:

(ضُمَّ طَا يَبْطِشُ (ا) سَجَلَا) (6)

واختصَّ بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مفتوحة غير منونة والمد عنده متصل في لفظي **تَهْج** {الأنفال: ٦٦} ⁽⁷⁾.

والشاهد على ذلك:

(وَضَعُفًا فَحَرَّكَ اَمْ ... دِدِ اِهْمِزْ بِلَا نُونٍ اُسَارَى مَعًا (أ) لَا) (8)

واختصَّ بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها في لفظ چ وچ {الأنفال: ٦٧} ⁽¹⁾.

(¹) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 224، والإيضاح لمتن الدرّة، ص: 99.

(²) متن الدرّة المضيّة، ص: 25.

(³) ينظر: تحبير التيسير، ص: 373، والإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 243.

(⁴) متن الدّرة المضيّة، ص: 26.

(⁵) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 247، والإيضاح لمتن الدرّة، ص: 106.

(⁶) متن الدّرة المضيّة، ص: 26.

(⁷) ينظر: البهجة المرضية، ص: 73، والبدور الزاهرة، ص: 132.

(⁸) متن الدرّة المضيّة، ص: 27.

والشاهد على ذلك:

{بلا نُونٍ أسارى مَعَا (أ) لا} (2)

واختصَّ أبو جعفر من رواية ابن وردان بخلف عنه بضم السين وحذف الياء في چ ك گچ {التوبة: ١٩}، وفتح العين وحذف الألف في چو و {التوبة: ١٩} (3).
والشاهد على ذلك:

{وقلْ عَمْرَءَ مَعَهَا سَقَاةَ الْخِلَافَ (ب) ن} (4)

واختصَّ أبو جعفر بإسكان العين من لفظ چ هچ المركبة في چ □ □ □ {يوسف: ٤} چڈ ٹچ {المدثر: ٣٠}، وبمدّ الألف من لفظ چ ه هچ {التوبة: ٣٦} مدّاً مشبّعاً (5).
والشاهد على ذلك:

{وَعَيْنَ عَشَرَ (أ) لَا. فَسَكَّنَ جَمِيعًا وَامْدَدُ اثْنًا} (6)

المبحث الثالث: خصائص قراءة أبي جعفر المدني في فرش الثلث الثاني من القرآن الكريم:

اختصَّ أبو جعفر بفتح الهمزة من لفظ چس ن ن ٹ ٹچ {يونس: ٤} (7).
والشاهد على ذلك:
{اَفْتَحْ إِنَّهُ يَبْدُوْا (ا) نَجَلَى} (8).
واختصَّ بضم لام لفظ چ هچ {هود: ١١٤} (1).

(1) ينظر: تحبير التيسير، ص: 387، والبهجة المرضية، ص: 73.

(2) متن الدرّة المضیّة، ص: 27.

(3) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 253، والإيضاح لمتن الدرة، ص: 109.

(4) متن الدرّة المضیّة، ص: 27.

(5) ينظر: تحبير التيسير، ص: 390، والبهجة المرضية، ص: 74.

(6) متن الدرّة المضیّة، ص: 27.

(7) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 259، والإيضاح لمتن الدرة، ص: 110.

(8) متن الدرّة المضیّة، ص: 28.

والشاهد على ذلك:

(زُلْفَا (أ) لَا. بِضَمٍّ) (2).

واختصَّ أبو جعفر من رواية ابن جَمَّاز بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء في لفظ چ □ چ {هود: ١١٦} (3).

والشاهد على ذلك:

(وَحَفَّفَ وَاكْسَرَنَ بِقِيَّةٍ (جَ نَى) (4).

واختصَّ أبو جعفر بفتح شين چ پ چ {النحل: ٧} (5).

والشاهد على ذلك:

(شِقِّ افْتَحَ تُشَاقُّونَ نُؤْنَهُ (ا) نَ ... لُ) (6).

واختصَّ بتشديد راء چ □ چ {النحل: ٦٢} وفتح الفاء وهو على أصله في كسر الراء (7).

والشاهد على ذلك:

(مُفْرِطُونَ اشْدُدِ (ا) لُعَلَا) (8).

واختصَّ بتاء مفتوحة مكان النون من لفظ چڈ ث ف {النحل: ٦٦}، وچ چ چ چ چ {المؤمنون: 21} (9).

والشاهد على ذلك:

(وَتُسْفِيكُمْ افْتَحَ حُمَ وَأَنْتَ (ا) ذَا)

(1) ينظر: تحبير التيسير، ص: 409، والبهجة المرضية، ص: 80 .

(2) متن الدرّة المضيئة، ص: 28.

(3) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 269، والإيضاح لمتن الدرّة، ص: 112.

(4) متن الدرّة المضيئة، ص: 28.

(5) ينظر: تحبير التيسير، ص: 430، والإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 278.

(6) متن الدرّة المضيئة، ص: 29.

(7) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 279، والبهجة المرضية، ص: 83 .

(8) متن الدرّة المضيئة، ص: 29.

(9) ينظر: تحبير التيسير، ص: 432، وشرح السمنودي على الدرّة، ص: 160.

واختصّ بجمع لفظ چچ في {الإسراء: ٦٩} و{الأنبياء: ٨١} و{سبأ: 12} و{ص: ٣٦} ⁽¹⁾.

والشاهد على ذلك:

{وَالرَّيْحَ بِالْجَمْعِ (أ) صَلَا. كَصَادَ سَبَأً وَالْأَنْبِيَاءَ نَاءً (أ) ذُ مَعًا} ⁽²⁾

واختصّ بلفظ الجمع في چو وچ {الكهف: ٥١}، ويفتح التاء من لفظ چو يچ {الكهف: ٥١} ⁽³⁾.

والشاهد على ذلك:

{وَكُنْتُ افْتَحَ اشْهَدْنَا وَحَامِيَةٍ وَضَمَّ ... مَتَّى قُبَلًا (أ) دُ} ⁽⁴⁾

واختصّ بجزم اللام وإسكان العين في لفظ چچ {طه: ٣٩}، وبجزم الفاء من لفظ چ گ
چ {طه: ٥٨} ويلزم من جزم الفاء حذف الصلة ⁽⁵⁾. ⁽⁶⁾

والشاهد على ذلك:

{سَكَنَ لِتُصْنَعُوا جَزَ مَنْ ... كَنُخْلِفُهُ (أ) سَنَى} ⁽⁷⁾.

واختصّ بإسكان الحاء وتخفيف الراء في لفظ چ □ چ {طه: ٩٧} لكن ابن جمّاز ضم
النون وكسر الراء، وابن وردان فتح النون وضم الراء ⁽¹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: تحبير التيسير، ص: 439، والإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 284 و285، والبهجة المرضية شرح الدرّة المضيّة، ص: 85.

⁽²⁾ متن الدرّة المضيّة، ص: 30.

⁽³⁾ ينظر: تحبير التيسير، ص: 445، والبهجة المرضية، ص: 87.

⁽⁴⁾ متن الدرّة المضيّة، ص: 30.

⁽⁵⁾ ينظر: تحبير التيسير، ص: 459، والبهجة المرضية، ص: 90.

⁽⁶⁾ ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 299، والإيضاح لمتن الدرة، ص: 122.

⁽⁷⁾ متن الدرّة المضيّة، ص: 31.

(¹) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 302، والإيضاح لمتن الدرّة، ص: 122.

(²) متن الدرّة المضيّة، ص: 31.

(³) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 305، والإيضاح لمتن الدرّة، ص: 123.

(⁴) متن الدرّة المضيّة، ص: 32.

(⁵) ينظر: تحبير التيسير، ص: 467، والبهجة المرضية، ص: 93.

(⁶) متن الدرّة المضيّة، ص: 32.

(⁷) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 306، والإيضاح لمتن الدرّة، ص: 123.

(⁸) متن الدرّة المضيّة، ص: 32.

(⁹) ينظر: تحبير التيسير، ص: 475، والبهجة المرضية، ص: 94.

(¹⁰) متن الدرّة المضيّة، ص: 32.

واختصّ بتاء مفتوحة بعد الياء وهمزة مفتوحة بعدها فلام مفتوحة مشددة في لفظ **چ چ چ** {النور: ٢٢} ^(١).
والشاهد على ذلك:
وَلَا يَتَّأَلَّ (ا) عَلَمٌ ^(٢).

واختصّ بضم الياء وكسر الهاء في لفظ **چ □ □** {النور: ٤٣} ^(٣).
والشاهد على ذلك:
يَذْهَبُ اضْمَمٌ بِكَسْرِ (ا) (د) ^(٤).
واختصّ بضم النون وفتح الخاء من لفظ **چ** {الفرقان: ١٨} ^(٥).
والشاهد على ذلك:
وَجُهِلَ نَتَّخِذُ. (ا) لَا ^(٦).

^(١) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 311، والإيضاح لمتن الدرة، ص: 125.

^(٢) متن الدرّة المضيّة، ص: 32.

^(٣) ينظر: تحبير التيسير، ص: 482، والبهجة المرضية، ص: 96 .

^(٤) متن الدرّة المضيّة، ص: 32.

^(٥) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 314، والإيضاح لمتن الدرة، ص: 127 .

^(٦) متن الدرّة المضيّة، ص: 33.

المبحث الرابع

خصائص قراءة أبي جعفر المدني في فرش الثلث الأخير من القرآن الكريم

اختصَّ أبو جعفر بضم التاء وكسر الهاء من لفظ چن ں چ {فاطر: ٨}، ونصب السين من لفظ چٹ چ {فاطر: ٨} ^(١).

والشاهد على ذلك:

(تَذْهَبُ فَضُمُّ اكْسِرْنَ (أ) لَا لَهُ (٢) نَفْسُكَ انْصِبْ) ^(٣)

واختصَّ بتخفيف الكاف من لفظ چ گ چ {يس: ١٩} ^(٤).

والشاهد على ذلك:

(أَنْتِ فَاثْتَحَنَ خَفَّفَ ذُكِرْتُمْ وَصِيحَةً ... وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعًا فَارْفَعِ (أ) لُعْلَا) ^(٥)

واختصَّ برفع التاء من لفظي چ ت ت {يس: ٢٩ و ٥٣} ^(٦).

والشاهد على ذلك:

(وَصِيحَةً ... وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعًا فَارْفَعِ (أ) لُعْلَا) ^(٧)

واختصَّ بقصر الفاء من لفظ چپ چ {يس: ٥٥} وچڑ چ {الدخان: ٢٧} و{الطور: ١٨} ^(٨).

والشاهد على ذلك:

(وَأَقْصُرْ (أ) بَا فَاكِهَيْنَ فَا ... كِهْوَ) ^(٩)

^(١) ينظر: تحبير التيسير، ص: 520، والبهجة المرضية، ص: 104 و 105.

^(٢) أبو جعفر .

^(٣) متن الدُّرَّة المضيئة، ص: 34.

^(٤) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 337، والإيضاح لمتن الدرة، ص: 134.

^(٥) متن الدُّرَّة المضيئة، ص: 35.

^(٦) ينظر: تحبير التيسير، ص: 523، والبهجة المرضية، ص: 105.

^(٧) متن الدُّرَّة المضيئة، ص لا: 35.

^(٨) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 339، والإيضاح لمتن الدرة، ص: 135.

^(٩) متن الدُّرَّة المضيئة، ص: 35.

واختصَّ بإسقاط الهمزة في الدرج، وكسرها في الابتداء من لفظ
جيج {الصفات: ١٥٣} ^(١).

والشاهد على ذلك:

(وَصَلُّ اصْطَفَى (أ) صَلُّهُ (أ) عَتَلَا) ^(٢)

واختصَّ بتاء فوقية بعد اللام، مع تخفيف الدال من لفظ ج ج {ص: ٢٩} ^(٣).
والشاهد على ذلك:

(لِيَذَّبَرُوا خَاطِبٌ وَقَا خَفَّ نُصِبِ صَا ... دَهْ اضْمُمْ (أ) لَا) ^(٤)

واختصَّ بضم النون والصاد من لفظ ج □ □ {ص: ٤١} ^(٥).
والشاهد على ذلك:

(نُصِبِ صَا ... دَهْ اضْمُمْ (أ) لَا) ^(٦)

واختصَّ بكسر همزة جيج {ص: ٧٠} ^(٧).

والشاهد على ذلك:

(وَأُذْ كَسَرَ أَنَّمَا) ^(٨).

^(١) ينظر: تحبير التيسير، ص: 529، والبهجة المرضية، ص: 108.

^(٢) متن الدُّرَّة المضيئة، ص: 35.

^(٣) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 344، والإيضاح لمتن الدرة، ص: 137.

^(٤) متن الدُّرَّة المضيئة، ص: 35.

^(٥) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 344، والإيضاح لمتن الدرة، ص: 137.

^(٦) متن الدُّرَّة المضيئة، ص: 35.

^(٧) ينظر: تحبير التيسير، ص: 533، والبهجة المرضية، ص: 109.

^(٨) متن الدُّرَّة المضيئة، ص: 36.

واختصَّ أبو جعفر من رواية ابن جَمَّاز بزيادة ياء بعد الألف مفتوحة في لفظ جيج{الزمر: ٥٦} ومن رواية ابن وردان بالفتح والإسكان، وعلى الإسكان تمدَّ الألف مدّاً مشبعا^(١).

والشاهد على ذلك:

(وَقُلْ حَسْرَتَايَ (۱) عَلِمَ وَفَتَحَ جَنِّي وَسَدَّ ... كِنِ الْخُلْفَ (بِ) ن) (۲)

واختصَّ أبو جعفر برفع الهمزة مع التثوين من لفظ **چو** و**چ** {فصلت: ۱۰} (۳).

والشاهد على ذلك:

(4) (سَوَاءٌ (أَأْتِي)

واختصَّ بفتح الياء التحتية وإسكان اللام وفتح القاف من لفظ **ط** **ط** **ط** ج {الزخرف: ٨٣} و {الطور: ٤٥} و {المعارج: ٤٢} (٥).

والشاهد على ذلك:

(وَيَلْقَوُا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ (أ) صَلَاً) (6)

واختصَّ بنون مفتوحة موضع التاء المضمومة وألف بعدها من لفظ

والشاهد على ذلك:

(وَجِئْنَاكُمْ سَفَافًا كَبَصْرٍ (١) ذَا (٨)

واختصَّ بياء مضمومة مع فتح الزاي وألف بعدها في لفظ چپ پچ{الجائية: ١٤}.

(¹) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 346، والإيضاح لمتن الدرّة، ص: 138.

(²) متن الدرّة المضيّة، ص: 36.

(³) ينظر: تحبير التيسير، ص: 542، والبهجة المرضية، ص: 110.

(⁴) متن الدّرة المضيّة، ص: 36.

(⁵) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 353، والإيضاح لمتن الدرّة، ص: 139.

(⁶) متن الدرّة المضيّة، ص: 36.

(⁷) ينظر: تحرير التيسير، ص: 550، والبهجة المرضية، ص: 111.

(⁸) متن الدرّة المضيّة، ص: 36.

(⁹) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 355، والإيضاح لمتن الدرّة، ص: 140.

والشاهد على ذلك:

(لَجَزِي بِيَا جَهْلُ (أ) (لَا) ⁽¹⁾

واختصّ بفتح الجيم من لفظ چ □ چ {الحجرات: ٤} ⁽²⁾.

والشاهد على ذلك:

(حُجَرَاتِ الْفَتْحُ فِي الْجِيمِ (أ) (عَمَلًا) ⁽³⁾

واختصّ بخفض الراء من لفظ چوچ {القمر: ٣} ⁽⁴⁾.

والشاهد على ذلك:

(وَمُسْتَقَرٌّ ... رَّ اخْفِضْ (إِذَا) (5)

واختصّ بتأنيث لفظي چ پښچ {المجادلة: ٧} وچڭ ځڭ گڭچ {الحشر: ٧} ⁽⁶⁾.

والشاهد على ذلك:

(أَنْتَ مَعًا يَكُو ... نُ دَوْلَةً (إِذَا) ⁽⁷⁾

واختصّ بضم الياء من لفظ چ □ □ چ {المعارج: ١٠} ⁽⁸⁾.

والشاهد على ذلك:

(يَسْأَلُ اضْمُمًا ... (أ) (لَا) ⁽⁹⁾

واختصّ بتتوين لفظ چ □ □ □ چ {النازعات: ٤٥} ⁽¹⁾.

⁽¹⁾ متن الدرّة المضيّة، ص: 36.

⁽²⁾ ينظر: تحبير التيسير، ص: 562، والبهجة المرضية، ص: 115.

⁽³⁾ متن الدرّة المضيّة، ص: 37.

⁽⁴⁾ ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 361، والإيضاح لمتن الدرة، ص: 144.

⁽⁵⁾ متن الدرّة المضيّة، ص: 37.

⁽⁶⁾ ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 367، والإيضاح لمتن الدرة، ص: 146.

⁽⁷⁾ متن الدرّة المضيّة، ص: 38.

⁽⁸⁾ ينظر: تحبير التيسير، ص: 591، والبهجة المرضية، ص: 120.

⁽⁹⁾ متن الدرّة المضيّة، ص: 38.

(¹¹) تحرير التيسير، ص: 618، والبهجة المرضية، ص: 126.

والشاهد على ذلك:

(ليَلاَفِ (أ) تُلُّ) ⁽¹⁾

واختصَّ بحذف الياء من لفظٍ بچ {قريش: ٢} ⁽²⁾.

والشاهد على ذلك:

(ليَلاَفِ (أ) تُلُّ مَعَهُ إِلاَفِهِمْ) ⁽³⁾

⁽¹⁾ متن الدرّة المضيّة، ص: 40.

⁽²⁾ ينظر: تحبير التيسير، ص: 618، والإيضاح شرح الإمام الزبيدي، ص: 392.

⁽³⁾ متن الدرّة المضيّة، ص: 40.

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني لجمع وإفراد خصائص قراءة أبي جعفر المدني أصولاً وفرشاً؛ لأضعها منهلًا عذباً للدارسين، والباحثين، والمهتمين بالقراءات القرآنية، مختومة بالنتائج التالية:

1. تفرّد أبو جعفر المدني بإدغام بعض الكلمات، وله تفرّد مطّرد في الهمز المفرد، وتفرّد في نقل بعض الكلمات.

2. انفرد بإخفاء النون الساكنة والتتوين عند الغين والحاء في القرآن الكريم كله عدا ثلاث كلمات هي: **چ** **تث** **چ** {النساء: ١٣٥} **وچ** {المائدة: ٣} و**چ** {الإسراء: ٥١}.

3. تفرّد بالسكت على فواتح سور القرآن الكريم المبدوءة بحروف مقطّعة.

4. تفرّد بكسر الطاء من لفظ **چ** حيثما ورد في القرآن الكريم.

5. اختص بقراءة تسع وعشرين كلمة في الثلث الأول من القرآن الكريم، وبقراءة ست وعشرين كلمة في الثلث الثاني من القرآن الكريم، وبقراءة سبع وأربعين كلمة في الثلث الأخير من القرآن الكريم، فجملة ما اختصّ به أبو جعفر المدني اثنتان ومائة كلمة في القرآن الكريم، خلاف الأصول المطّردة، وهو بهذه الخصائص قد حفظ قراءة تواترت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحفظ موافقة الرسم العثماني، وحفظ وجهاً من وجوه اللغة العربية، وهي الأركان الثلاثة التي ينبغي أن تتوافر في القراءة الصحيحة.

6. معرفة خصائص أي قراءة قرآنية، تساعد على تمييزها عن غيرها من القراءات الأخرى.

المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم.
2. إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، الناشر شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي.
3. الأعلام تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م .
4. الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي مركز الخدمات والابحاث الثقافية - دار الجنان الطبعة الأولى. 1408 هـ - 1988.
5. الإيضاح شرح الإمام الزبيدي: الشيخ عفيف الدين أبو التوفيق عثمان بن عمر الناشري الزبيدي ثم اليمني المتوفى سنة 848هـ على متن الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر للحافظ أبي الخير الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي، حققه وعلق عليه ووجه قراءته عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، الناشر دار الضياء، الطبعة الثالثة 1423هـ - 2003م.
6. الإيضاح لمتن الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر للإمام العالم العلامة ابن الجزري المتوفى سنة 833هـ، تأليف خادم العلم والقرآن عبد الفتاح عبد الغني القاضي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى 1433هـ - 2012م.
7. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرّة - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

8. البهجة المرضية شرح الدرة المضية لفضيلة الشيخ علي محمد الضباع رحمه الله ، مراجع المصاحف بمشيخة المقارئ المصرية (سابقاً) اعتنى به جمال محمد شرف وعبد الله علوان، دار الصحابة للتراث بطنطا 1422هـ - 2002م.
9. تحبير التيسير في القراءات العشر لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ) تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان
10. التعريفات لعلي بن محمد بن علي الجرجاني، الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت
11. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي) تأليف: علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادى (المتوفى: 801هـ) ، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع ، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثالثة، 1373 هـ - 1954 م.
12. سير أعلام النبلاء تصنيف: الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى 748 هـ 1374 م تحقيق : شعيب الارنؤوط - الناشر : مؤسسة الرسالة.
13. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي سنة الولادة 1032هـ/ سنة الوفاة 1089هـ تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط- الناشر دار بن كثير -سنة النشر 1406هـ مكان النشر دمشق.
14. شرح السمنودي على متن الدرة المتممة للقراءات العشر لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري، تأليف: محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد، المنير، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا 1426هـ - 2006م.
15. شرح الشاطبية، لجلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) تحقيق وطباعة مؤسسة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث الطبعة الأولى 2004م.

16. شرح شعلة على الشاطبية المسمى كنز المعاني في شرح حرز الأمانى، لمحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الموصلي (المتوفى: 656هـ) تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى 1422هـ - 2001م.
17. غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري المتوفى سنة 823هـ دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الثانية، 1400هـ - 1980.
18. فتح الوصيد في شرح القصيد تأليف الشيخ علي بن محمد السخاوي: تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى 1425هـ - 2004م.
19. فتح الوصيد في شرح القصيد لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي: ط. مكتبة الرشد، الرياض.
20. القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (المتوفى: 817هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسى، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الثامنة، 1426هـ - 2005م
21. لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور: الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة الأولى.
22. متن الدرة المضيّة تأليف إمام الحفاظ وشيخ القراء محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري المتوفى سنة 833هـ ضبطه وصححه وراجعاه محمد تميم الزعبي، عضو اللجنة العلمية ولجنة الإشراف على التسجيلات بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الثالثة 1427هـ - 2007م.
23. معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية تأليف: عمر رضا كحالة: مكتبة

المتنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي.

24. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لمحمد بن أحمد بن عثمان بن

قايماز الذهبي: تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي

عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى.

25. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن

أبي بكر بن خلكان ط - دار الثقافة، بيروت - لبنان.